القوات السعودية تعترض صاروخ سكود وتنفذ عملية نوعية ضد الحوثيين في الحرث

إنزال بحري في الحديدة وتعزيزات إلى مأرب

■ مقاتلون من الشرعية في الجبهة خلال قتال الحوثيين قرب صنعاء | إي.بي.إيه

الشرعية تحبط محاولة التفاف للانقلابيين شرق صنعاء وتتقدم في الجوف

هروب القيادي محمد علي الحوثي على دراجة نارية خوفاً من غارات التحالف

الجيش والمقاومة يحققان تقدماً نوعياً في الجهة الشرقية لمحافظة إب

صنعاء- البيان، تعز - صلاح قعشة
الرياض - عبدالنبي شاهين

اعترضت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، أمس، صاروخ سكود أطلقته ميليشيات الانقلاب، باتجاه مدينة خميس مشيط بمنطقة عسير، بالتزامن مع تنفيذ القوات السعودية عملية نوعية قبالة جبل الملحمة بمحافظة الحرث قتلت وجرحت خلالها العشرات من الحوثيين، بينما أحبطت قوات الشرعية محاولة التفافية للانقلابيين على مواقعهم في أطراف مديرية نهم، وواصلت تقدمها في محافظة الجوف، بالتزامن مع إرسال الجيش تعزيزات إلى محافظة مأرب، كما نفذ عملية إنزال وتوغل بحري في سواحل المحافظة، في عملية نوعية فاجأت الانقلابيين، مع استمراره التقدم في المحافظة.

وأعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن في بيان لها أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت فجر أمس صاروخاً بالستياً تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه منطقة عسير، حيث تم تدميره في الجو دون أي أضرار. وقد بادرت القوات الجوية في الحال بتدمير منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية.

وتحدث سكان محليون في مدينة خميس مشيط عن سماعهم انفجارا قويا واهتزاز الأرض وصوت صافرات الإنذار، غير ان حياة الناس اليومية استمرت على طبيعتها، دون ان تتأثر بالحدث الذي وقع بعيدا عن المدينة.

عملية نوعية

قتلت القوات السعودية الخاصة أربعة عشر عنصرا من ميليشيات الحوثي والمخلوع في عملية نوعية نفذتها قبالة جبل الملحمة السعودي بمحافظة الحُرث. كما أصيب عدد من مسلحي الميليشيات، فيما فر آخرون، وضبطت القوات السعودية قذائف وأسلحة متنوعة.

وفي منطقة نجران، نفذت القوات السعودية المشتركة عمليات قصف غير مباشرة للرد على قذائف أطلقتها ميليشيات حوثية باتجاه مدينة نجران، وأسفرت عن مقتل مقيم وإصابة خمسة آخرين، بحسب ما أوضحه الناطق الرسمي للدفاع المدني.

إحباط التفاف

في الأثناء قالت مصادر ان قوات الجيش الوطني أحبطت محاولة الانقلابيين الالتفاف على مواقع الجيش بالقرب من نقيل بن غيلان وكبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. وأوضحت أن الانقلابيين شنوا هجوماً على منطقة مسورة التي سيطر عليها الجيش، وبعد مواجهات عنيفة اندحر الانقلابيون وقتل أحد قادتهم ويدعى أبوكامل وعدد آخر منهم.

وأكدت المصادر أحكام الجيش الوطني، مسنوداً برجال المقاومة الشعبية السيطرة على منطقة غيلمة في وادي محلي بشكل كامل، والتقدم نحو مركز مديرية نهم. كما تم أسر خمسة من ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، من بينهم قيادي في المنطقة التي شهدت اشتباكات عنيفة.

تحرير مناطق

وفي الجوف نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر عسكري القول إن وحدات من قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية تمكنت من استعادة جبل الحيض شرق معسكر الخنجر، وجبلي الأشراع والرقيب الأبيض، ومحاصرة معسكر الخنجر، الذي يقع تحت سيطرة ميليشيا الحوثي وصالح في مديرية خب والشعف. وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وصلت الى قرية آل هضبان في تلك المديرية. وقال مصدر عسكري في معسكر الفتح، التابع للمنطقة العسكرية، إن وحدات من المعسكر معززة بأفراد من المقاومة تمكنت من استعادة جبل الحيض شرق معسكر الخنجر، وجبل الإشراع والرقيب الأبيض ومحاصرة معسكر الخنجر الذي يقع تحت سيطرة الميليشيا.

أسلحة إسرائيلية

عثرت قوات الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية على مخبأ سري يحتوي على ألغام ومقذوفات عسكرية تابعة لميليشيا الحوثي وصالح في مدينة ميدي بحجة شمال غرب البلاد. ونشرت صفحة «الجيش الوطني اليمني» على فيسبوك صوراً لألغام ومقذوفات قالت إنها من صناعة إسرائيلية تابعة لميليشيات الحوثي وعثر عليها في مدينة ميدي الحدودية، حسب ما نقل موقع «يمن برس». صنعاء - الوكالات

حالة انكسار

من جهته أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الوطني اللواء محمد علي المقدشي أن الميليشيات الانقلابية أصبحت في حالة انكسار دائم ومتواصل نظير الهزائم المتلاحقة التي لحقت بها في مختلف جبهات القتال. وأوضح أن الرئيس عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة. يشرف شخصياً على سير المعارك وإن الانتصارات العظيمة التي تحققها المقاومة الشعبية والجيش في نهم هي البداية الفعلية للتقدم نحو تحرير العاصمة المختطفة من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وقالت مصادر في المقاومة إن الجيش الوطني أرسل تعزيزات إلى محافظة مأرب للانضمام للعمليات التي يخوضها استعدادا للهجوم على مواقع ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في العاصمة صنعاء.

إنزال بحري

ويتزامن ذلك مع استمرار تقدم المقاومة والجيش الوطني في محافظة الحديدة على الساحل الغربي، في مسعى لتطويق صنعاء من الجهتين الغربية والشرقية. حيث ذكرت تقارير إعلامية أن الجيش اليمني نفذ عملية إنزال وتوغل بحري في سواحل محافظة الحديدة، في عملية نوعية فاجأت الحوثيين وقوات المخلوع صالح. وأوضحت التقارير ان رجال المقاومة وقوات الجيش نفذوا عملية نقل بحري للمقاتلين من ميدي المحررة شمال حجة، إلى شاطئ مديرية اللحية بمحافظة الحديدة، حيث فرضوا سيطرتهم على الأرض وتمركزوا في مواقع على الساحل.

في الوقت الذي انتشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، لقيادي حوثي في محافظة الحديدة وهو يحاول الفرار على متن دراجة نارية، خوفاً من غارات طائرات التحالف التي حلقت بكثافة فوق سماء المحافظة. وذكرت تقارير إعلامية، أن القيادي الحوثي الفار هو رئيس لجان ميليشيات الحوثي في الحديدة ويدعى محمد علي الحوثي.

محاولة تسلل

إلى ذلك قتل ستة من ميليشيات الحوثي وصالح، أمس، برصاص عناصر المقاومة الشعبية، إثر محاولتهم التسلل باتجاه مديرية مريس في محافظة الضالع جنوبي اليمن. وأفادت مصادر حسب ما نقل موقع «سكاي نيوز عربية» بأن مقاتلات التحالف العربي نفذت سلسلة غارات استهدفت منطقة التباب المجاورة لمنطقة فرضة نهم وسماع دوي انفجارات عنيفة في المنطقة.

تقدم في إب

وحقق الجيش الوطني مسنودا بمقاتلي المقاومة الشعبية تقدما نوعيا في الجهة الشرقية لمحافظة إب.

وقالت مصادر إعلامية لـ«البيان» ان الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المحافظة تمكنا من استعادة أول مواقع الجهة الشرقية المحاذية لمديرية قعطبة (سوق الليل ونقيل الخشبة ووادي وقرية العثارب).

وسقط أكثر من 13 قتيلا من الميليشيا في المواجهات. وأكدت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية، أنها غنمت أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخيرة كانت في مواقع الميليشيا في العثارب والمواقع المطلة على سوق الليل.

وثيقة تثبت وقوف المخلوع خلف التنظيمات الإرهابية

الحوثيون يعتقلون العشرات من ضباط صالح في ذمار

صنعاء - البيان

كشفت وثيقة صادرة عن الأمانة العامة لحزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح عن مخطط خطير لإحداث الفوضى في المحافظات الجنوبية، في حين اعتقلت ميليشيات الحوثي عشرات الضباط والأفراد من منتسبي ألوية قوات الاحتياط للحرس الجمهوري التابع للمخلوع صالح، في محافظة ذمار.

الوثيقة التي عثر عليها في سيارة أحد الأشخاص عقب حادث مروري تظهر أن اجتماعا استثنائيا عقد بمنزل الأمين العام للحزب عارف الزوكا وبحضور العميد غازي الأحول مسؤول ملف المحافظات الجنوبية، وحضور المدعو محمد العولقي مسؤول التوجيه المعنوي في المحافظات الجنوبية، والمخصص للأنشطة البديلة في قطاعي الإعلام والأعمال لإحداث الفوضى والعمل للتفرقة بين قوى الشرعية في المحافظات الجنوبية، وهو ما يثبت ضلوع المخلوع صالح وأعوانه في الفوضى بجنوب اليمن.

وتشير الوثيقة إلى أن الاجتماع خرج بسبع نقاط خطيرة من أجل نشر الفوضى والنزعة الانفصالية وترويج الشائعات والخلافات بين قوى الشرعية في المحافظات الجنوبية.

تنظيمات إرهابية

كما تظهر الوثيقة وقوف المخلوع صالح والحوثيين خلف التنظيمات والعمليات الإرهابية في محافظات جنوب اليمن المحررة لتسويقها إعلاميا ونشر الشائعات والخلافات بين المقاومة والجيش الوطني ولإبراز عمليات الجماعات الإرهابية وتوزيع منشوراتها والدفع بالمواطنين في المحافظات الجنوبية للانفصال وإبراز مطالبهم بطرق غير سلمية عبر مهاجمة الرموز الدينية وإحراق أعلام الوحدة واستفزاز مواطني المناطق الشمالية ورفع أعلام الانفصال وإعطاء صورة عن التحالف العربي الذي يساند الشرعية اليمنية بأنه يهدف إلى تقسيم اليمن.

اعتقالات

من جهة أخرى اعتقلت مليشيا الحوثي عشرات الضباط والأفراد من منتسبي ألوية قوات الاحتياط للحرس الجمهوري التابع للمخلوع صالح، في محافظة ذمار اليمنية، وفقاً لموقع «يمن برس»، امس.

وقالت مصادر محلية إن عشرات الضباط والجنود اعتقلتهم المليشيا وأودعتهم سجن الشونة، بسبب رفضهم المشاركة في الحرب ضد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. وبحسب المصادر فإن المعتقلين يتلقون معاملة قاسية وتوجه لهم إهانات متعددة من قبل الحوثيين.

الإغاثة الكويتية تُجهز مختبر الصحة المركزي في عدن بمحاليل وأدوية

سلّمت اللجنة الصحية في اللجنة العليا للإغاثة الكويتية، أمس، المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية بعدن محاليل مخبرية وبعض الأدوية الخاصة بمرضى الكلى والأمراض السرطانية وتجهيزات طبية بقيمة إجمالية بلغت نحو 10 ألف دولار.

وثمن وكيل المحافظة محمد نصر شاذلي الدور الإيجابي والدعم السخي اللذين تقدمهما دولة الكويت الشقيقة، ممثلة باللجنة الصحية في اللجنة العليا للإغاثة الكويتية، من خلال توفير المستلزمات الطبية التي يحتاج إليها مختبر الصحة المركزي، والتي تسهم في إعادة الحياة في المرافق الصحية بإقليم عدن.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي لصندوق إعانة المرضى الكويتي وممثل اللجنة الصحية في اللجنة العليا للإغاثة الكويتية أبو إسماعيل القرشي أن تقديم هذه المساعدات الطبية يأتي ضمن برنامج دعم الخدمات الصحية للجنة العليا للإغاثة الكويتية التي تهدف إلى إعادة تشغيل المختبرات الطبية في المركز، وتمكينها من تقديم الخدمات الصحية المجانية الضرورية التي تسهم في رفع معاناة المواطنين صحياً في إقليم عدن.

وأشار القرشي إلى أن اللجنة الصحية في اللجنة العليا للإغاثة الكويتية تنفذ عدداً من النشاطات والخدمات الإغاثية والصحية في إقليم عدن، بالتزامن مع احتفالات دولة الكويت بالأعياد الوطنية.

عدن - سبأنت

■ لجنة الإغاثة الكويتية تسلّم أدوية في عدن | أرشيفية

أشاد بدور الإمارات ودول التحالف العربي في مساندة الشرعية

هادي: الميليشيات الانقلابية تلفظ أنفاسها الأخيرة

اجتماع للجنة الأمنية يؤكد الضرب بيد من حديد لدحر الجماعات الإرهابية

الاجتماع أقر ضرورة سرعة عودة الحكومة إلى عدن لممارسة عملها

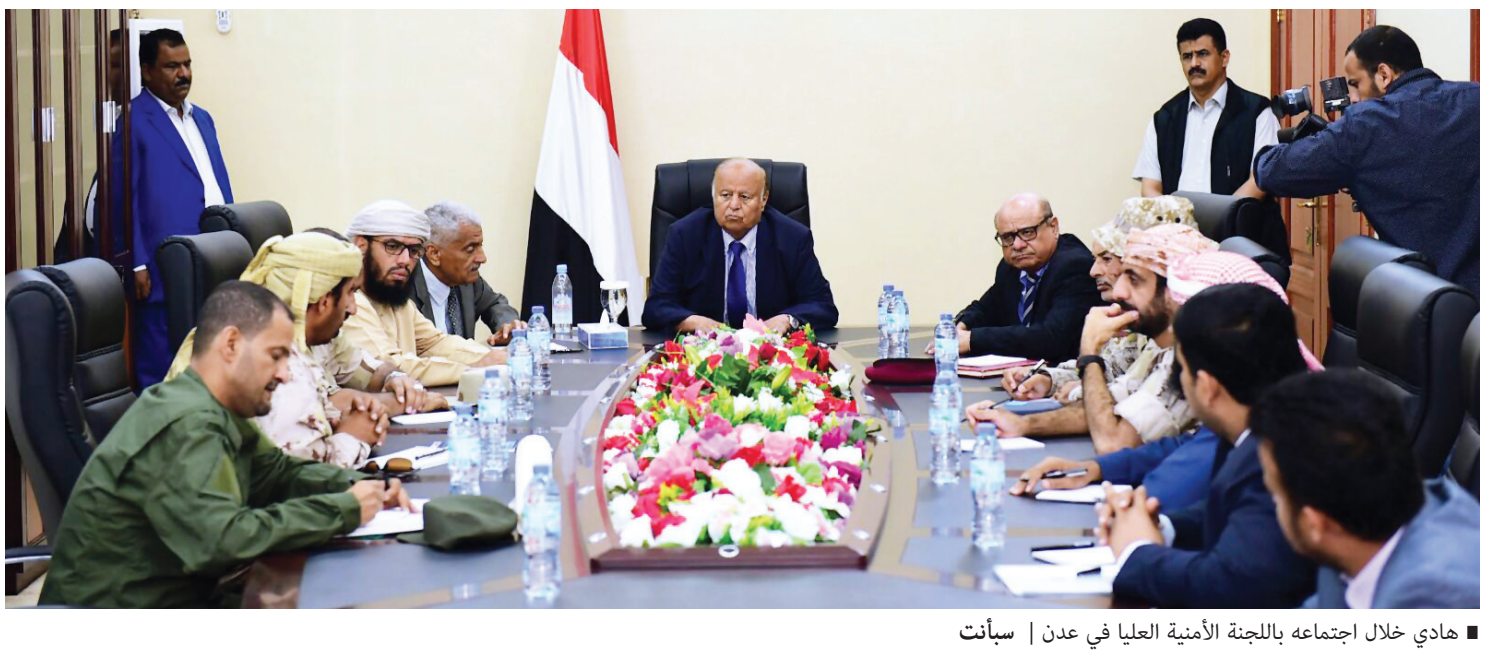

■ هادي خلال اجتماعه باللجنة الأمنية العليا في عدن | سبأنت

صنعاء - البيان

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أن الميليشيات الانقلابية باتت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة بفضل صمود الشعب اليمني وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، مشيداً بدعم وإسناد قوات التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مبشراً بالانتصار الكامل للحق على الأجندة الدخيلة ومن يدعمها ويقف وراءها.

وترأس هادي الذي يشغل أيضاً منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس اجتماعاً استثنائياً لـ اللجنة الأمنية العليا، أكد الضرب بيد من حديد الجماعات والعناصر الإرهابية ومن يحميها أو يتستر خلفها والتي تحاول جر البلاد إلى فوضى خلاقة وتزعزع أمن واستقرار الوطن.

ووقف الاجتماع الذي ضم مستشار الرئيس اللواء صالح عبيد أحمد، ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب، ومحافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي، ومدير أمن عدن العميد شلال شايع، وعدداً من القيادات الأمنية والعسكرية، وقادة وضباط التحالف العربي أمام مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية ومنها ما يتصل بالأوضاع العسكرية والأمنية في مختلف الجبهات والمحافظات والمناطق المحررة.

تطورات الأحداث

ووضع هادي الجميع أمام صورة موجزة عن تطورات الأحداث والوضع العام الذي يتحسن بصورة متوالية من خلال الملاحم البطولية التي يسطرها حماة الوطن في سبيل الانتصار للإرادة الشعبية على قوى الشر والطغيان الحوثي وصالح ومن يتحالف معهم من العصابات الإجرامية والإرهابية المارقة.

وقال الرئيس اليمني إن «إرادة الشعب اليمني وصبره قد نفذ على تحمل عبث تلك الميليشيا الانقلابية التي اختطفت الدولة ونكلت بالأبرياء وهجرت الأطفال والنساء ودمرت الممتلكات العامة والخاصة».

وأضاف أن «الميليشيا الانقلابية باتت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة بفضل صمود شعبنا اليمني، وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبدعم وإسناد من قوات التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة»، مبشراً بالانتصار الكامل للحق على الأجندة الدخيلة ومن يدعمها ويقف وراءها.

الخطة الأمنية

وناقش الاجتماع الخطة الأمنية لاستتباب الوضع واستقراره بعدن بعد تحريرها من الميليشيا الانقلابية لتدور عجلة الحياة والبناء والنماء ويلمس المواطن ثمار تضحياته بأنها لم تذهب هدراً، مشيراً إلى أن الخلايا والأذرع المزروعة للانقلابيين لن تستطيع تعكير صفو الحياة من خلال محاولاتهم البائسة لخلط الأوراق عبر الإرهاب والتفخيخ والتفجير. وأكد الاجتماع الضرب بيد من حديد لتلك الجماعات والعناصر ومن يحميها أو يتستر خلفها والتي تحاول جر البلاد إلى فوضى خلاقة وتزعزع أمن واستقرار الوطن.

وأقر الاجتماع سرعة عودة الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن لمباشرة مهامها العاجلة لخدمة المواطن وتلمس احتياجاته بعد تحريرها من الميليشيا الانقلابية، كما أقر نشر قائمة بأسماء العناصر المطلوبة أمنياً والتي يجب عليها، تجنباً لأي تداعيات لا يحمد عقباها، تسليم نفسها للأجهزة الأمنية.

المخلافي: لا حل إلا بانهاء التمرد

مسؤول يمني لـ «البيان»: الانقلابيون مستمرون برفض حضور محادثات السلام

استعداد

أكد الوفد الحكومي إلى مفاوضات السلام استعداده للمضي قدماً في مسار مشاورات السلام في أي موعد تحدده الأمم المتحدة بعد الترتيب المناسب للجولة المقبلة بما يضمن نجاحها، مثمناً جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ في هذا الشأن.

صنعاء، الرياض - البيان والوكالات

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي أن الحرب هي نتاج الخروج المسلح على التوافق السياسي والانقلاب على العملية السياسية وانه لا حل إلا بمعالجة هذا التمرد والعودة إلى التوافق بعد تطبيق قرار مجلس الأمن 2216، في حين قال مسؤول يمني كبير لـ «البيان» إن الانقلابيين مستمرون في رفض حضور جولة جديدة من محادثات السلام.

والتقى الوفد الحكومي لمشاورات جنيف برئاسة المخلافي مساء أول من أمس في قصر المؤتمرات بالعاصمة السعودية الرياض المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ وفريقه المساعد.

جولة جديدة

وجرى خلال اللقاء مناقشة الخطوات التي تمهد لعقد جولة جديدة من المشاورات لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216، والمستجدات المتعلقة بذلك بما فيها موقف الانقلابيين المعطل لجولة جديدة من المشاورات، والتعثر في إجراءات بناء الثقة وفتح الممرات الآمنة أمام المساعدات الإنسانية، وفك الحصار عن مدينة تعز، وإطلاق المختطفين والمعتقلين من قبل الميليشيا الانقلابية.

وأكد ولد الشيخ أهمية التحضير الجيد للجولة المقبلة من المشاورات بما يساعد في الخروج بنتائج إيجابية عند انعقادها. مشيراً إلى أن إطلاق وزير التعليم الفني والتدريب المهني، وإدخال بعض الشاحنات إلى مدينة تعز غير كاف للتهيئة ولا يساعد على المضي قدماً في مسار مشاورات السلام ويحتاج لخطوات إضافية لتنفيذ التزامات بناء الثقة وللتهدئة وإظهار حسن النوايا.

معالجة التمرد

من جانبه قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إن الحكومة تسعى للسلام لإدراكها الكلفة الإنسانية للحرب التي فرضتها الميليشيات الانقلابية، وإن التقدم على الأرض عامل من عوامل توفير الأمن والاستقرار والسلام. وأضاف أن الحرب هي نتاج الخروج المسلح على التوافق السياسي والانقلاب على العملية السياسية ولا حل إلا بمعالجة هذا التمرد والعودة إلى التوافق بعد تطبيق قرار مجلس الأمن 2216.

وأكد المخلافي استعداد الحكومة للسلام إذا التزم الطرف الانقلابي بحقن الدماء والذهاب لجولة مشاورات جديدة وفقاً للأسس المتفق عليها والمتمثلة بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216. رفض الانقلابيين

وأوضح مسؤول حكومي كبير لـ«البيان» انه المبعوث الدولي الخاص باليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أبلغ المخلافي والفريق الحكومي إلى محادثات السلام خلال لقائهم أول من أمس في الرياض انه سيقدم إحاطة جديدة إلى مجلس الأمن الدولي في السابع عشر من الشهر الجاري. وأضاف: «لم يكن هناك أي جديد حيث يرفض الانقلابيون المشاركة في محادثات سلام جديدة، كما انهم يرفضون الالتزام بتعهداتهم السابقة بالإفراج عن المعتقلين العسكريين والسياسيين لديهم ويريدون مقايضة هؤلاء بالأسرى الذين قبض عليهم في الجبهات.

تعز مدينة منكوبة في حصار العطش

■ مُسن يقوم بتعبئة المياه لنقلها إلى أطفاله | البيان

■ طفل يغسل يديه بقطرات مياه تتسرب من سيارة نقل مياه | البيان

■ أطفال ينتظرون دورهم لتعبئة المياه | البيان

■ رجال وأطفال ونساء يتجمعون حول سيارة لنقل المياه | البيان

■ طفلة تحمل جالونات مياه فارغة لتأخذ دورها من أجل تعبئة المياه | البيان

تعز - أحمد الباشا

ترزح مدينة تعز تحت القصف والحصار، منذ ستة شهور من قبل مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح.

منع المياه من الدخول إلى المدينة المكلومة خاصة مياه الشرب، كان أحد أوجه الحصار البشع لسكان تعز. ففي المدينة المحاصرة يخرج الجميع من أطفال ونساء وشيوخ للبحث عن المياه من أجل إرواء عطشهم وينتشرون في أرجاء المدينة بجالونات المياه الصفراء الشاحبة.

وسياسية الإبادة بالقتل والحصار التي يستخدمها الحوثيون لتركيع المدينة هو ما يكشف قبح وزيف ادعاءات المتمردين،

يحتشدون أمام الناقلات المحملة بالمياه النادرة، التي يتم تعبئتها بصعوبة من الآبار الشحيحة داخل المدينة ويصل سعر الناقلة الواحدة 12 ألف ريال ما يعادل 50 دولاراً أميركياً، وهذا المبلغ كبير يعجز البسطاء والفقراء من توفيره، ما استعدى فاعلي الخير لتوفيرها بشكل جماعي، للتخفيف من الأزمة والكارثة، التي قد تلحق بسكان المدينة.